جزء النور الشمس فمسح جبريل بجناحه فمحا منه تسعة وستين جزءا فحولها الى الشمس
فاذهب عنه الضوء وابقى فيه النور فذلك قوله فمحونا آية الليل وقال بعضهم انه حروف
وهي ... انتهى ويؤيد الاول ما اخرجه البيهقي ان عبد الله بن سلام سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عنه فقال كانا شمسين قال الله تعالى فمحونا آية الليل فالذي رأيت
هو المحو وفي رواية بسند وان سبأ ذكرها طولا ما ذكر واخرج عبد الرزاق ان معاوية
سأل اي مكان اذا صليت فيه ظننت انك لم تصل القبلة فصلي واي مكان لم تطلع عليه الشمس
الا مرة وما سواد القمر فارسل الى ابن عباس فقال الاول ظهر الكعبة والثاني البحر الذي
انفلق والثالث المحو انتهى ۞

وما احسن ما قال الطغرائي في مقابلة الشمس والقمر ۞

۞ وكانما الشمس المنيرة اذ بدت ۞ والبدر يجنح للغروب وما غرب ۞
۞ متحاربان لذا مجن صاغه ۞ من فضة ولذا مجن من ذهب ۞

فائدة حبست الشمس مرتين لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم احداهما يوم الخندق حين
شغلوا عن صلاة العصر حتى غربت الشمس فردها الله تعالى عليه كما رواه الطحاوي وغيره
والثانية صبيحة الاسراء حين انتظر العير التي اخبر بوصولها مع شروق الشمس انتهى ذكره
الدميري في حيوة الحيوان في مادة الخلفة ۞

تنبيه ما يذكره بعض القصاص ان القمر دخل في جيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخرج من كمه فليس له اصل كما حكاه الشيخ بدر الدين الزركشي عن شيخه الحافظ ابن كثير
كذا في المواهب اللدنية في المقصد الرابع ۞

الى ان شوكتهم قوية واما الثاني فهو دليل على قرب القوم وبعدهم ان كان حلوا او حامضا
فاستقصد الاجوبة وورد الجيش انتهى ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

حكي ان الخليفة المأمون قال ما اعياني جواب قط الا جواب ثلاثة اشخاص اما الاول
ام الفضل وذلك اني مضيت اليها اعزيها في ابنها فقلت لا تأسي عليه فاني عوضتك فقالت
يا امير المؤمنين كيف لا احزن على ولد اكسبني مثلك ذاك اذكى لحزني وجزعي عليه
واما الثاني فهو ان اهل الكوفة جاؤا يشكون عاملهم فقال خطيبهم بئس العامل
يا امير المؤمنين اما اول سنة فبعنا الاثاث وفي الثانية بعنا العقار وفي الثالثة
نزحنا عن الديار واتيناك نستغيث فقلت له كذبت بل هو رجل قد حمدت مذهبه
ورضيت عدله فاخترته لكم راغبا لكم وقد تقدم سخطكم على العمال غيره مرة فقال صدقت
يا امير المؤمنين وكذبت انا فقد خصصتنا به هذه المدة دون باقي البلاد فاستعمله
على بلد اخر ليشملهم من عدله واحسانه مثل الذي شملنا فتكون قد عدلت في الرعية
فقلت قم في غير حفظ الله واما الثالث فاتيت بمتنبي فقلت له من انت فقال انا موسى
ابن عمران فقلت ويلك ان موسى له ايات فاتني بها حتى اومن بك فقال لي الكفر
انت ككفر فرعون وقل انا ربكم الاعلى حتى اتيك بمعجزة كمعجزة موسى ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

ذكر ابن الجوزي في كتاب الاذكياء عن بعض الظرفاء قال رايت امرأة حسناء معها دبة
فقلت وزيناها للناظرين فالتفتت وقالت وحفظناها من كل شيطان رجيم
فقلت تريدين ان تأكلي مفطوا وتطعمي الدبة فقالت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فقلت
والذين لا يجدون ما ينفقون فقالت اولئك عنها مبعدون فقلت تصدقي علينا ان الله
يجزي المتصدقين فقالت اخسؤا فيها ولا تكلمون فقلت ملعوني فقالت لا تذكر قبل حفظ الاسمي ۞ ۞

وعن